

## مفاهيم القرآن

( 222 ) النفسانية والشهوات البشرية، بل تجرّ دوا عن جميع ذلك و أخلصوا حُجُبَهُمْ، و وُدَّهُمْ لِلَّهِ. و حُجُبَهُمْ لغير الله إنَّما يرجع إلى حبه لهم، ولذا لم يحب يعقوب من سائر أولاده مثل ما أحب يوسف - عليه السلام - منهم، و لجهلهم بسبب حبه له نسبوه إلى الضلال، و قالوا: نحن عصبة، ونحن أحقُّ بأن نكون محبوبين له، لا نَزَّأ أقوياء على تمشية ما يريد من أُمور الدنيا، ففرط حبه يوسف إنَّما كان لحب الله تعالى له واصطفائه إيَّاه فمحبوب المحبوب محبوب. (1) \_\_\_\_\_ (1) سفينة البحار: 1|496، مادة حب.